

## في ذكرى استشهاده

# رئيس الجمهورية: لن يتم ايفاء حق شهيد المحراب إلا بمجملات ضخمة

**بغداد / الصحافة**  
أشاد رئيس الجمهورية جلال طالباني بالدور المتميز والفعال لسماحة آية الله العظمى الشهيد محمد باقر الحكيم، وحرصه الدائم، أثناء نضاله ضد الديكتاتورية، على توحيد الصفوف، واهتمامه بضرورة مشاركة العرب السنة في هذا النضال. ودعا الرئيس طالباني، خلال كلمة ألقاها في ذكرى استشهاد آية الله العظمى محمد باقر الحكيم، أمس الاثنين إلى الاسترشاد بفكر سماحته الصائب، والرأي السديد لشهيد المحراب، من أجل تعزيز الوحدة الوطنية.

وفيما يلي نص الكلمة: "بسم الله الرحمن الرحيم "ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون" صدق الله العظيم نعم أيها الحفل الكريم فان شهيدنا الغالي، شهيد المحراب، سماحة آية الله العظمى السيد محمد باقر الحكيم (قدس سره) هو إن شاء الله

حي عند ربه يرزق مثلما هو حي في قلوبنا و ضمائرنا نتذكره دوماً، نستلهم من أفكاره النبيرة وأرائه السديدة ومواقفه الكريمة الدروس والعبر اللازمة وخصوصاً المشيدة لنا والضرورية لنا في ظروفنا الحالية لتسدّد خطانا وتوجيه أعمالنا في نضالنا من أجل شعبنا العراقي الأبي، لتحريره من مخاطر الإرهاب التكفيري ضد أبنائه المسالمين ومن التآمر على مكتسبات شعبنا ومنجزات نضالنا المشترك الطويل.

لوحدة صفنا الوطني، لوحدة العرب والكرد والتركمان والكلدواشور، ولوحدة الشيعة والسنة، لوحدة الإسلاميين والعلمانيين. فقد حرص دائماً أثناء النضال ضد الديكتاتورية على توحيد الصفوف وأولى اهتماماً خاصاً بضرورة وأهمية وجود دور لاخوتنا العرب السنة في هذا النضال و قيادته وبذل جهودا حثيثة ومتواصلة بتحقيق ذلك. كما حرص بعد تحرير العراق من الديكتاتورية على مثل هذه الوحدة الوطنية و ضرورة تحقيق أهداف

الشعب العراقي جميعه بكرده وعربه وسائر قومياته، شيعة وسنة و على أنهم شركاء حقيقيون في العراق الجديد، يجب أن يتمتعوا شأنهم في ذلك شأن سائر إخوتهم العراقيين بالحريات الديمقراطية خصوصاً لدرة الفتنة الطائفية التي كان الأعداء يعملون لها منذ الأيام الأولى لتحرير العراق.

فكان سماحة الشهيد الخالد يؤكد دوماً على حقيقة ان الديكتاتورية الباغية رغم عدائها الشديد ضد الشيعة والكرد وسائر القوميات و ممارستها سياسة الاضطهاد القومي والطائفي ضدهم و شنّها حرب إبادة السنة أيضاً إذ قتل و اعدم العشرات من علمائهم وضباطهم وقادتهم و أذاهم مع سائر إخوتهم العراقيين عذاب الاضطهاد والإرهاب و حرمانهم أيضاً من جميع حقوقهم الديمقراطية والقومية والإسلامية والإنسانية .

لذلك كان شهيدنا الغالي يحرص على تعزيز أواصر الإخوة والمحبة والعمل المشترك مع الإخوة العرب

مكونة أساسية لشعبنا العراقي و مناضلاً قديماً ضد الدكتاتورية و حليفاً موضوعياً لنا نحن الحلفاء القديماء في نضالنا لبناء الدولة العراقية الجديدة على أساس الديمقراطية والمساواة و حق المواطنة المتساوية والعيش الحر المشترك واختيار النظام الاجتماعي والسياسي الذي يرضى به شعبنا و يريده.

كما اني أتذكر ان الاخوة في الحزب الإسلامي رجعوا بعد زيارتهم لسماحته مرتاحين لطروحاته و معجبين بنظرته الثاقبة و مقتنعين بضرورة و أهمية التعاون الشعبي السني والعمل المشترك بين جميع مكونات الشعب العراقي.

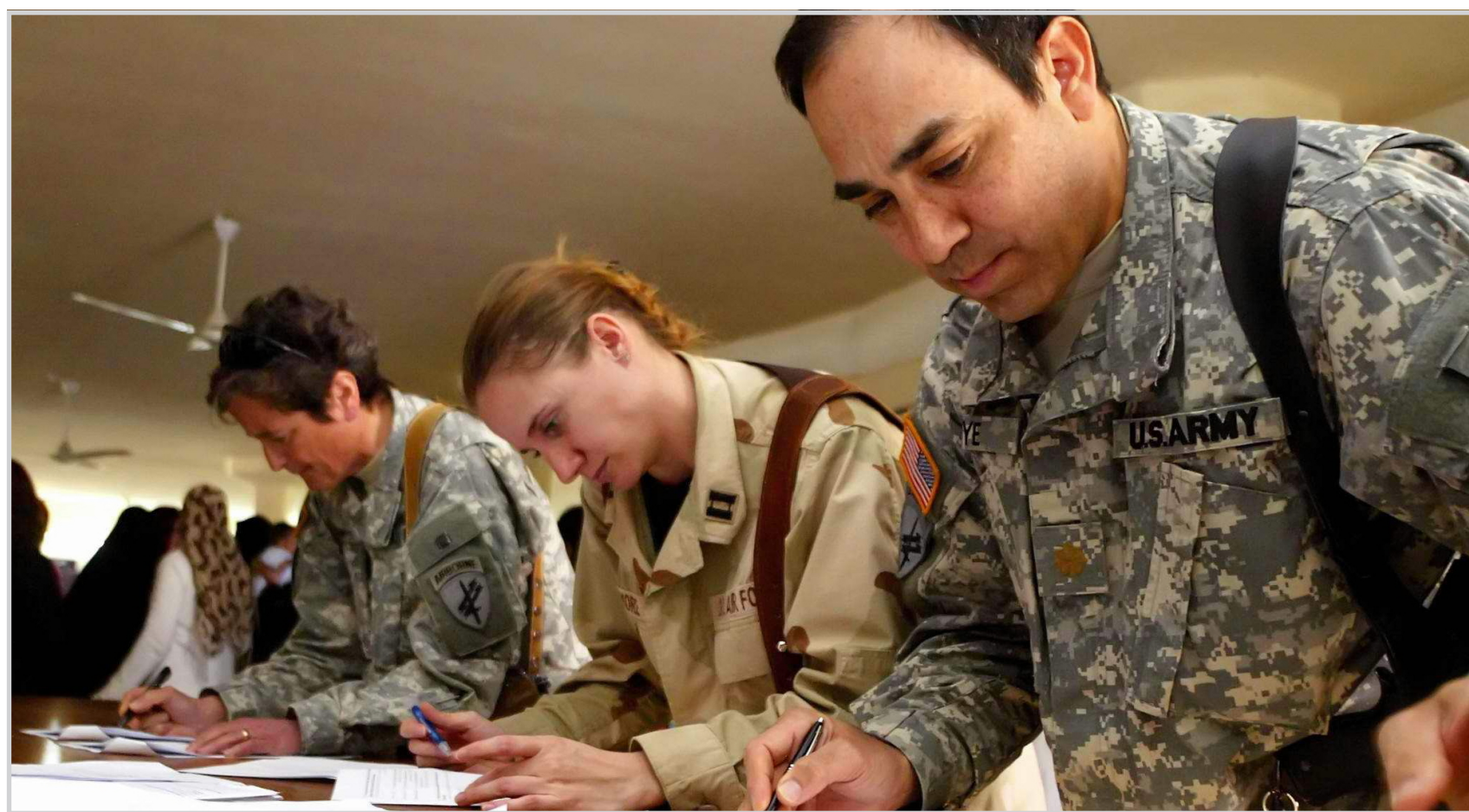
فما أوحجنا اليوم للاسترشاد بهذه الفكرة الصائبة والرأي السديد لسماحة شهيد المحراب الخالد من أجل تعزيز وحدتنا الوطنية وتشكيل جبهة سياسية وطنية تضم ممثلي الحزب الإسلامي أيضاً بجانب الأحزاب المتحالفة منذ القديم في المعارضة و من أجل خلق قيادة سياسية جماعية لقيادة الشعب و إدارة البلاد.

فعهداً للشهيد الخالد عهد الرجال المؤمنين الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه بأن نظل نرفع رايته الوطنية، راية الوحدة الوطنية بين جميع القوميات والطوائف العراقية، راية المساواة والتكافؤ بين الجميع، راية مشاركة ممثلي الجميع في العمل السياسي المشترك و في القيادة الجماعية الضرورية الآن أكثر من أي وقت مضى لإنقاذ عراقنا العزيز من مخاطر الإرهاب والتآمر ومواجهة التحديات، مواجهة عراقية صميمية .

بذلك نكون قد وفقينا بعض الحق لشهيدنا الغالي وبرهنا على صيانة القيم الإنسانية والوطنية التي نادى بها وعمل من أجلها حتى النفس الأخير من حياته المليئة بالفخر والأجاد.

أيها الحفل الكريم.. لقد كان استشهاد سماحة آية الله العظمى السيد محمد باقر الحكيم خسارة كبرى لا تعوض إلا بالسير على خطاهو والتمسك بالمبادئ الوطنية التي نادى بها وبذل حياته

## البيت الأبيض يرفض وضع ستر ايجية دفاع للانسحاب من العراق



**واشنطن / CNN**  
رفض البيت الأبيض، مقترحاً رغبة عضوان جمهوريان بارزان في مجلس الشيوخ، يطالب الرئيس جورج بوش بتغيير مسار استراتيجية الحرب في العراق بموجب خطة لسحب القوات الأمريكية بنهاية العام، فيما رد مستشار بوش للأمن القومي ستيفن هادلي، بأن الإدارة تفضل الانتظار حتى أيلول المقبل، موعداً صدور تقرير الجنرال ديفيد بتريوس والسفير الأمريكي في بغداد رايان كروكر، حول مدى التقدم المسجل هناك، قبل النظر في أي مقترح.

وقال هادلي إن مقترح السيناتوران الجمهوريان جون وارنر وريتشارد لوفار، الذي رفع الأسبوع الماضي للإدارة الأمريكية، يتضمن "بعض الأفكار المهمة" إلا أنه مازال مبكراً للبيت الأبيض دعمه.

ويطالب مقترح وارنر-لوفار بوضع استراتيجية دفاعية جديدة إزاء البدء بتخفيض أعداد القوات الأمريكية في العراق بحلول نهاية العام الجاري. والتعديلات المقترحة من قبل السيناتور الجمهوري عن فيرجينيا جون وارنر والسيناتور الآخر ريتشارد لوفار عن لويزيانا، تطالب الإدارة الأمريكية بأن تقدم بحلول ١٦ تشرين الأول خطة

المحددة، فيما قال بوش إن نتائج متساوتة تحققت بالنسبة لهدفين آخرين، فيما صنفت نتائج ثمانية أهداف أخرى بغير المرضية.

يذكر أن هذه الأهداف كان قد اشترطها الكونغرس الأمريكي ضمن مشروع قانون لتمويل إضافي للحرب أقر في أيار الماضي.

وأحد النتائج السلبية لأحد الأهداف المحددة وفق الرئيس بوش هي عدم العمل بشكل كاف لإقامة انتخابات محلية وعدم إقرار قانون توزيع عائدات النفط العراقي.

وقلل رئيس الوزراء نوري المالكي رئيس الوزراء السبت من أهمية الشكوك الأمريكية إزاء التقدم العسكري والسياسي المسجل في العراق، قائلاً إن القوات العراقية قادرة على تحمل المسؤوليات الأمنية، وإن القوات الأمريكية تستطيع المغادرة في أي وقت تشاء.

في غضون، أعلن السيناتور الجمهوري عن ولاية أوهايو جورج فونوفيتش أنه حذر كبير مستشاري الرئيس بوش كارل روف بضرورة صياغة الأخير خطة عمل لسحب القوات الأمريكية من العراق.

وكان المتحدث باسم البيت الأبيض طوني سنو نفي الأسبوع الماضي وقوع شرخ بين الأعضاء الجمهوريين

فوجئنا بموقف مجلس نقابة الصحفيين العراقيين بتمديد دورته سنة أخرى بعد أن انتهت دورته في ١٢/٧/٢٠٠٧ حسب المواد (١٢-١٤) من قانون نقابة الصحفيين العراقيين وقرارات المؤتمر الانتخابي للهيئة العامة في دورته السابقة دون أي سند قانوني أو شرعي، وإن الغريب في الأمر إن المجلس لم يكلف نفسه بإعلان التمديد والتوضيح للهيئة العامة السند القانوني الذي اعتمده في ذلك، وهذا يعد مخالفة مهنية وقانونية وسابقة خطيرة في مسيرة عمل النقابة ارتكبتها المجلس الحالي تصاف إلى خرقوا ته المهنية الكثيرة.

وإزاء ذلك وباعتبارنا أعضاء منتخبين من الهيئة العامة في مجلس النقابة وبصفتنا نائبا للنقيب وعضو المجلس نعلن انتهاء دورتنا في هذا المجلس حسب المدة القانونية التي أقرها قانون النقابة والتي أمدها سنتان، التزاماً منا بقانون نقابة الصحفيين العراقيين وقرارات الهيئة العامة في مؤتمرها السابق ووفاء لزملائنا الصحفيين والإعلاميين السنيين انتخبونا، ونحن غير مسؤولين عن هذا الخرق المهني والقانوني، إذ سبق لنا وان قدمنا عضويتنا في هذا المجلس أعلنت أداءه بعد ان قدمنا مذكرة شحصت جميع الخروقات المهنية التي مارسها منذ انتخابه في ١٢/٧/٢٠٠٥ وحتى ١٢/٧/٢٠٠٧، ولكنها أهملت لأنها لا تتلاءم مع طموحات ومصالح البعض من أعضاء المجلس وانعكست علينا إذ أقدم المجلس على ارتكاب خرق مهني وسابقة خطيرة في مسيرة عمل النقابة بإصداره قرارا باعتباره مستقبليين من المجلس بحجة عدم حضورنا الاجتماعات وهذا بحد ذاته انتهاك لقانون النقابة واستخفاف باختيارات الهيئة العامة لن يمثلها في المجلس. وهنا نود ان نوضح للزملاء في الهيئة العامة بعض الحقائق التي نجد ضرورة لنذكرها

وإلا- إن الهيئة العامة تمثل أعلى سلطة في عمل نقابة الصحفيين العراقيين وقراراتها تسري على قانونها مثلما حصل للزميل شهاب التميمي في المؤتمر الانتخابي السابق إذ ان القانون لا يسمح له بالتورط في ولكن عندما طرح اسمه على الهيئة العامة حصلت الموافقة وتم اعتماد ترشيحه وفاز بالانتخابات، لذلك فان قرارات الهيئة العامة تعتبر واجبة التنفيذ من قبل مجلس النقابة، واحد اهم قرارات الهيئة العامة في المؤتمر الانتخابي السابق ان تكون مدة

## يحل بالعودة الحيا الوطن وافتتاح جديد للمتحف

# مدير متحف بغداد السابق: العدد الإجمالي للقطع الأثرية المفقودة يطرح نقطة استفهام

**بروكهافن / آف ب**  
علق المدير السابق لمتحف بغداد الوطني في مكتبه الصغير في جامعة ستوني بروك قرب نيويورك قولاً مأثوراً لمارتن لوثر كينغ "الظلمة لا تبعد الظلمة، وحده النور قادر على ذلك".

ومنذ سبعة أشهر، يحاول نون جوج وافراد أسرته التأقلم مع دولتي العيش في الولايات المتحدة ويستمتعون الى موسيقى الكانثري لكن أفكارهم تتوجه باستمرار نحو العراق.

وهذه الأسرة المسيحية هي من الأسر

حاملها معه امتعة محدودة. واكد ان ما دفعه على الرحيل كان تلقيه مغلفاً يحتوي على رصاصة موجهة لابنه البالغ ال١٧د من العمر. ومنذ اشهر كان دوني جورج يقود سيارته مع قطعة سلاح يضعها تحت مقعده، وتقرر اغلاق المتحف لان مخاطر التوجه الى مركز العمل كانت مرتفعة.

وعندما استعانت جامعة ستوني بروك بخدمات جورج، قرر الأخير الانتقال للعيش في منطقة لونغ ايلاند قرب البحر على مسافة ساعتين من نيويورك.

وقال "انني سعيد. المهم هو الامن وحصل ابنه الاصغر". وحصل على علامة ٢٠٢٠ في تاريخ اميركا في حين التحقت ابنته بجماعة الطب ويدرس تجله البكر الفنون واضاف جورج وهو من محبي موسيقى الجاز ومن المعجبين بستيفي وندر "احب الناس هنا". ويستمتع في سيارته الى اغاني شايا توابين.

وزار جورج قرية تاوس بويبلو الهندية في نيو مكسيكو حيث وجد مواد شبيهة بتلك الموجودة في كردستان العراق.

وقال وقد اغرورقت عيناه بالدموع "لقد قتل احد طلابي في البصرة. طلب ان ينقل الى هذه المدينة لانها اقل خطورة من بغداد". وعلق على جدار مكتبه صورة لتمين اخر قتل في نيسان في تفجير سيارة مفخخة. ويحاول حتى عن بعد، العثور على القطع الفنية والأثرية التي نهب من متحف بغداد بعد نيسان ٢٠٠٣ وغالباً ما يتم الاستعانة بهندا الاخصائي الذي له خبرة تزيد عن ثلاثين عاماً في المواقع الأثرية الكبرى لتحديد مصدر القطع